

## صباح العرب

فاروق يوسف



## رجل يفتح أقواسا

قبل سنوات دعاني على العشاء رجل أعمال سوري يقيم في برلين. حينها اكتشفت أن خزنة ذلك الرجل من الحكايات لا تنفذ. غير أنه كان يتشعب في رواية حكاياته فهو يفتح أقواسا كثيرة تتضمن حكايات جانبية. لذلك لم تكن حكايته الأصلية تكتمل.

فهو مثلاً روى لي حكاية عن أخيه، قال "لقد تزوج أخي الأصغر مني في بيت أبنينا في القيمرية. والقيصرية هذه أحد أحياء دمشق القديمة وكان ذلك الحي قد شهد إطلاق نار قبل يومين من عرس أخي. أما سبب إطلاق النار فقد كان خلاف بين أهل عروس وأهل عريسها. ذلك العريس كان يعمل حلاقاً، هو ابته تربية الحمام. كان يشتري الحمام من رجل اسمه توفيق وكان توفيق يقيم في حي بعيد، كان أخ العريس الأكبر يقيم فيه. ولأن ذلك الأخ بكره الحمام وكل من يهتم بتربيته فقد سعى إلى أن يلحق الضرر بأي شخص يتعامل مع أخيه وبالمناشبة فإن ذلك الأخ يعمل معلماً وكان قبل يومين قد ضرب أحد طلابه وتسلم له بجروح مما استدعى تدخل عائلة الطالب التي صارت تهدد المعلم بالانتقام وهو ما دفعه إلى التوقف عن الذهاب إلى المدرسة. كان المعلم لا يخرج من بيته إلا ليلاً ولم يكن يلتقي في المقهى سوى بزميل له كان ينقل له الأخبار. لم يكن ذلك الزميل يعرف شيئاً لذلك فإنه كان يخلق الأخبار التي ترعب زميله".

وهنا صمت صاحبي وقال "أراك لا تسأل. بالنسبة لأخي فإنه شعر بالخوف بعد أن اكتشف أن المحللة التي يقيم فيها معروفة بكثرة الشجارات التي تقع بين سكانها وأشهر تلك الشجارات كان رجل غريب عمل حائساً ضحيتها.."

وهنا عرفت أن صاحبي قد فتح قوساً جديداً يروي من خلاله حكاية الحائك التي سنتفرع إلى حكايات ففكرت أن أسرع في الأكل واكتفيت بأن أهرأ رأسي من غير أن أكون منصتاً.

لقد أدركت أن الأمر سواء. لا فرق إن كنت منصتاً أو امتنعت عن الإنصات فصاحبي لن يتخلن عن عادته في فتح الأقواس وأن الحكاية الأساسية ليست سوى حجة يمارس من خلالها هوايته وأن الإنصات إليه لن ينفع في النقاط خيط بقود إلى العبرة من واحدة من تلك الحكايات التي لا تنتهي.

لقد انتهى اللقاء وخرجت صفر البدين بالرغم من أنني كنت على يقين من أن الرجل كان سعيداً بما أبدته من اهتمام بحكاياته. ومن يومها وأنا أراقب نفسي حين أروي حكاية ما خشية أن أفتح قوساً فأكون حينها قد تأثرت من غير أن أدري برجل الأعمال السوري الذي يقيم في برلين.

## قطار هندي ينقل ركابه عكسيا لمسافة 35 كيلومترا

نيودلهي - سار قطار ركاب هندي إلى السوراء مسافة 35 كيلومترا، في حادث مقلق لم يسفر عن إصابات جري تسجيله في مقطع فيديو حقق انتشاراً واسعاً على وسائل التواصل الاجتماعي.

وذكرت قناة "إن.دي.تي.في" الهندية أن "العطل الميكانيكي" أصاب خدمة القطارات من نيودلهي إلى تاناكبور بولاية أوتاراخاند، بعد أن استخدم السائق الفرامل لتجنب صدم حيوان على السكة.

وجاء في بيان صادر عن هيئة "نورث إيسترن" للسكك الحديدية أن "حادثة" وقعت الأربعاء "بسبب اقتحام مواش" للسكة. ولم توضح كيف تمت السيطرة على القطار.

وقالت الهيئة إن "القطار توقف بآمان قبل بلوغ باحة خاتما بمسافة قريبة. لم يحصل خروج عن السكة ونقل جميع الركاب إلى تاناكبور بآمان".

## الفنلنديون على هرم السعادة في العالم



## الاحتفاظ باللعب رغم انعكاسات كورونا على سعادة الأفراد

هيمنت أوروبا بوضوح على تصنيف البلدان العشرة الأوائل على القائمة. أما البلدان "الأقل سعادة في العالم" بحسب التصنيف فتصرتها أفغانستان مع 2.52 نقطة، تلتها زيمبابوي ورواندا وبوتسوانا وليسوتو. وحققت الهند أسوأ مرتبة بين البلدان الكبرى في العالم، إذ حلت في المركز 139.

المستدامة بجامعة كولومبيا "نحن بحاجة ماسة إلى التعلم من كوفيد - 19. يذكركم الوفاء بتهدياتنا البيئية العالمية، والحاجة الملحة للتعاون، وصعوبات تحقيق التعاون في كل بلد وعلى الصعيد العالمي". وأصدرت الشبكة تقرير السعادة العالمي الذي ضم 149 بلداً، تم ترتيبها من الأسعد إلى الأتعب تنازلياً. وقد

تمثلت في عدم تراجع معدل الرخاء في تقويم الأشخاص لحياتهم"، وفقاً لجون هيلويل أحد معدي الدراسة. وأشار إلى أن "التفسير المحتمل هو أن الناس يرون في كوفيد - 19 تهديداً مشتركاً وخارجياً يضر بالجميع وقد أدى إلى تعزيز حس التضامن والتعاطف". وأكد الأستاذ المساهم في التقرير جيفري ساكس، وهو مدير مركز التنمية

احتفظت فنلندا بلقب أسعد بلدان العالم للعام الرابع على التوالي، وفقاً لتقرير جديد نشرته منظمة الأمم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي للسعادة الذي يحتفل به سنوياً يوم 20 مارس.

وعرّفت الأمم المتحدة في عام 2012 مفهوم السعادة بـ"مدى رضا الشخص عن حياته"، ووضعت مؤشر السعادة العالمي الصادر عن شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة لهيئة الأمم المتحدة بمناسبة "يوم السعادة العالمي"، فيما تذيّلت أفغانستان القائمة.

وتربعت فنلندا على عرش قائمة أسعد دول العالم للعيش فيها، متقدمة على الدنمارك وسويسرا وأيسلندا، في تصنيف عكس تقدمًا مفاجئًا لبلدان عدة على "مؤشر السعادة" خلال جائحة فيروس كورونا.

وقال الباحثون إن هذا "ليس مفاجأة"، واستشهدوا بأن فنلندا "دائماً ما كانت تحتل مرتبة مرتفعة على مؤشرات الثقة المتبادلة والتي ساعدت في حماية الأرواح وسبل العيش خلال فترة الوباء".

ورغم فصول الشتاء الطويلة والانطباع السائد لدى البعض عن سكانها بشان انعكاس صقيع الطقس على شخصياتهم، تتمتع فنلندا بمستوى معيشة مرتفع جداً وخدمات عامة فعالة فضلاً عن غنى طبيعتها بالغابات والبحيرات ونجاح البلاد في خطط مكافحة الفقر والفروق الاجتماعية. ويستند تقرير السعادة العالمي إلى ثلاثة أعوام من دراسات معهد غالوب بشأن كيف يرى المواطنون أنفسهم سعداء.

## الجزدان تجتاح شوارع لندن ومساكنها

وزاد عدد الجزدان بنسبة 25 في المئة العام الماضي في المملكة، إذ ارتفع من 120 إلى 150 مليوناً، وفقاً لشركة "بيست. كيو يو.كي". ووفق الحجر ظروف تكاثر مثالية لهذه القوارض التي تلد إناثها عشرة صغار، مرّات عدة في السنة. وقال مدير مجموعة "زينتوكيل" بول بلاكهورست "ثمة مبان هائلة وغير مأهولة ومظلمة حيث يمكن أن تتكاثر من دون أن يلاحظها أحد". ونظراً إلى أن تدابير الإغلاق حرمتها من فضلات الطعام التي يتم إلقاؤها في

الباحة عن الطعام، والتي شكّلت جائحة كورونا فرصة أمامها للتكاثر ولإجتياح شوارع المدينة القفرّة بفعل تدابير الحجر، وهو ما ساهم في ازدهار شركات مكافحة هذه القوارض. ومنذ أن بدأت بريطانيا في مارس الماضي تنفيذ سلسلة تدابير إغلاق وقيدوا لاحتواء جائحة كورونا، يعمل هذا الخبير وهو مدير شركة "سي.أس.أس. بيست كونترول" الصغيرة في مكافحة القوارض من دون توقف، وقد زادت عملياته بنسبة 75 في المئة.

## إيميه صياح بطلة الجزء الأخير من «الهيبة»

ويتناول العمل قصة جبل (يؤدي دوره تيم حسن) زعيم قرية الهيبة تاجر الأسلحة، الذي لا يعترف بالقوانين، ويحصل على كل شيء بالقوة، ومع ذلك يتسم بالرومانسية في علاقاته العاطفية المتعددة.

ويشار إلى أن إيميه صياح بدأت حياتها الفنية في عام 2013 حيث عرضت عليها الكاتبة منى طابع لعب دور البطولة في مسلسل "وأشرقت الشمس" إلى جانب النجم يوسف الخال. كما شاركت في مجموعة قليلة من الأعمال الدرامية اللبنانية والعربية، منها "أوركيد"، للمخرج الراحل حاتم علي، الجزء الرابع.

وأثار إعلان شركة "صباح إخوان" منذ أيام عن توقيع عقد مع إيميه صياح للعب بطولة الجزء الأخير من المسلسل إلى جانب الممثل السوري تيم حسن، حماس جمهوره الذي اعتاد على وجود نجمة مختلفة في كل جزء.

ولعبت أربع نجومات دور البطولة في "الهيبة"، حيث كانت نادين نسيب نجيم بطلة الجزء الأول فيما حلت نيكيول سابا في البطولة النسائية بالموسم الثاني، أما الموسم الثالث فقد كانت بطلة سيرين عبدالنور، وتميزت الممثلة السورية ديمة قندلفت في بطولة الجزء الرابع.

بيروت - أكدت الممثلة اللبنانية إيميه صياح خبر انضمامها إلى أبطال مسلسل "الهيبة"، لتكشف بذلك بشكل رسمي عن هوية نجمة الجزء الخامس والأخير لهذا العمل الذي يحظى بقاعدة جماهيرية عريضة.

ونشرت إيميه صياح عبر حسابها على إنستغرام صورة لمسلسل "الهيبة" وكتبت معلقة عليها "من بعد الغيبة.. الهيبة"، لتعلن بذلك عن عودتها إلى التمثيل بعد غياب لمدة عامين تقريباً بسبب إنجابها لتوأم.

لندن - كشف كولين سيمز وهو يشير إلى الجزد الذي قتل عندما وقع في مصيدته في أحد منازل لندن أن "هذا نموذج كبير الحجم" من جزدان لندن الجائعة

التي شكّلت جائحة كورونا فرصة أمامها للتكاثر ولإجتياح شوارع المدينة القفرّة بفعل تدابير الحجر، وهو ما ساهم في ازدهار شركات مكافحة هذه القوارض.

ومنذ أن بدأت بريطانيا في مارس الماضي تنفيذ سلسلة تدابير إغلاق وقيدوا لاحتواء جائحة كورونا، يعمل هذا الخبير وهو مدير شركة "سي.أس.أس. بيست كونترول" الصغيرة في مكافحة القوارض من دون توقف، وقد زادت عملياته بنسبة 75 في المئة.

ويشار إلى أن إيميه صياح بدأت حياتها الفنية في عام 2013 حيث عرضت عليها الكاتبة منى طابع لعب دور البطولة في مسلسل "وأشرقت الشمس" إلى جانب النجم يوسف الخال. كما شاركت في مجموعة قليلة من الأعمال الدرامية اللبنانية والعربية، منها "أوركيد"، للمخرج الراحل حاتم علي، الجزء الرابع.

بيروت - أكدت الممثلة اللبنانية إيميه صياح خبر انضمامها إلى أبطال مسلسل "الهيبة"، لتكشف بذلك بشكل رسمي عن هوية نجمة الجزء الخامس والأخير لهذا العمل الذي يحظى بقاعدة جماهيرية عريضة.

ونشرت إيميه صياح عبر حسابها على إنستغرام صورة لمسلسل "الهيبة" وكتبت معلقة عليها "من بعد الغيبة.. الهيبة"، لتعلن بذلك عن عودتها إلى التمثيل بعد غياب لمدة عامين تقريباً بسبب إنجابها لتوأم.

ويشار إلى أن إيميه صياح بدأت حياتها الفنية في عام 2013 حيث عرضت عليها الكاتبة منى طابع لعب دور البطولة في مسلسل "وأشرقت الشمس" إلى جانب النجم يوسف الخال. كما شاركت في مجموعة قليلة من الأعمال الدرامية اللبنانية والعربية، منها "أوركيد"، للمخرج الراحل حاتم علي، الجزء الرابع.

## الأوسكار يتحدى كورونا ويسلم جوائزته حضورياً

لوس أنجلوس - أفاد منتجون أن حفل توزيع جوائز الأوسكار الذي سيقام في أبريل المقبل سيكون حدثاً حميمياً لن يستخدم فيه تطبيق زوم وسيقتصر على المرشحين والمقدمين وضيوفهم.

وسيقام بسبب جائحة فيروس كورونا، العرض لتوزيع أرفع الجوائز مقاماً في صناعة السينما في كل من محطة يونيون للسكك الحديدية في وسط مدينة لوس أنجلوس والمقر التقليدي لجوائز الأوسكار في مسرح دولبي بهوليود.

وسيخضع كل الحاضرين لفحوص وسيكون هناك فريق سلامة لكوفيد - 19 في الموقع طوال مساء يوم 25 أبريل. وقال المنتجون ستيفن سوردبيرغ وجيسي كوليز وستيفني شير في مذكرة أكثر من 200 مرشح هذا العام "لن يكون تطبيق زوم خياراً متاحاً خلال الحفل".

وأضاف المنتجون "نبدل قصارى جهننا لتوفير أمتعة آمنة وممتعة لكم جميعاً شخصياً، وكذلك لجميع الملايين من محبي الأفلام حول العالم، ونشعر أن هذا الشيء الافتراضي سيقلل من هذه الجهود".

وذكروا أن المرشحين وضيوفهم سيتجمعون في ساحة محطة يونيون، بينما ستقام للحفلات العرض الأخرى مباشرة داخل مسرح دولبي على بعد حوالي 13 كيلومتراً.

وكان في العادة، المئات من كبار نجوم السينما في العالم يجتمعون في المسرح الذي يسع 3400 مقعد لحضور عرض حي تسبقه مراسم على سجادة حمراء تعج بالمصورين وأطقم التصوير. وكانت هناك آمال منذ العام الماضي لتنظيم حفل الأوسكار في حضرة كوكبة من النجوم بدلاً من التحول إلى حفلة "افتراضية".



سودانيون يقفون بجانب جمالهم خلال سباق على مضمار بالقرب من قرية الإخلاص غرب مدينة أم درمان، وهو سباق تنظمه العائلات القبلية التقليدية التي تربي الإبل كوسيلة للحفاظ على تراثها والاحتفال به.